

## برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة الابتدائية

أولاً / تعريف البرنامج الإرشادي :

يعرف برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة بأنه ذلك البرنامج المخطط والمحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محددة أو عامة من الطالبات فيتم تحديده من خلال أهداف وطريقة وضمن أسس محددة .

ثانياً / أهداف البرامج الإرشادية :

تنقسم هذه الأهداف إلى قسمين :

أ - أهداف عامة : وتشمل تحقيق فلسفة التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي في المدرسة ومساعدة الطالبات على تحقيق الذات والوصول إلى معالجة للاضطرابات النفسية الناجمة عن العملية التربوية وما يؤثر فيها .

ب - أهداف خاصة : وتشمل النقاط التالية :

- ١ - مساعدة الطالبة في استغلال مآلديها من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيتها .
- ٢ - تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالبة في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .
- ٣ - تنمية الدافعية لدى الطالبة نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحها .
- ٤ - متابعة مستوى التحصيل الدراسي لفئات الطالبات جميعاً للارتقاء بمستوياتهم إلى أقصى درجة تمكنهن قدراتهن منها .
- ٥ - تحديد الطالبات المتفوقات دراسياً وتعهدهن تفوقهن بالرعاية والتشجيع والتكريم .
- ٦ - استثمار الفرص جميعها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني لدى الطالبات وفقاً لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجة التنمية في المجتمع .
- ٧ - التعرف على الطالبات ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم .
- ٨ - مساعدة الطالبة المستجدة على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة .

٩- العمل على تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية .

١١- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطالبة من مختلف الجوانب .

١٢- التعرف على حاجات الطالبات ومطالب نموهم في ضوء خصائص النمو لديهم على تلبيةها .

١٣- التعرف على أحوال الطلاب الصحية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية قبل بدء العام الدراسي ، وتحديد من يحتمل أنهن بحاجة إلى خدمات وقائية فردية أو جماعية ، ولاسيما الطالبات المستجدات في كل مرحلة من المراحل الثلاث .

١٤- تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيلية وتنفيذها .

ثالثاً : أنواع البرامج الإرشادية :

أ- برامج دينية :

يهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة المستقاة من الشريعة الإسلامية .

خطوات التنفيذ :

١- إصدار النشرات الهادفة إلى تعزيز وتدعيم العقيدة الإسلامية والحفاظ على أوامر المحبة والإخاء بين الطالبات والمعلمات في المجتمع المدرسي .

٢- عقد الندوات والمحاضرات الدينية وشارك ذوي الاختصاص من داخل المدرسة وخارجها .

٣- العمل على الاستفادة من كل ما يخدم هذا المجال من برامج وأنشطة .

ب- برامج تربوية :

يهدف إلى مساعدة الطالبة للتغلب على ما يعيق تحصيلها الدراسي والعمل على استثمار وقتها فيما يفيدها وتقديم كل ما يساعدها على تفوقها مع مراعاة قدراتها وميولها واستعداداتها وطموحاتها .

خطوات التنفيذ :

- ١- حصر الطالبات المعيدات لعام دراسي فأكثر .
- ٢- استقبال الطالبات المستجدات .
- ٣- متابعة الطالبات ضعاف التحصيل حسب نتائجهن في منتصف الفصل وفي نهاية الفصل .
- ٤- متابعة دراسة الحالات الفردية الخاصة .
- ٥- متابعة أحوال ومستويات الطالبات ذوات الإعاقات الخاصة .
- ٦- رعاية الطالبات المتفوقات والموهوبات وتكريمهن بالوسائل المتاحة .
- ٧- متابعة الطالبات متكررات الغياب لمعرفة أسباب ذلك والعمل على إيجاد الحلول المناسبة .
- ٨- إصدار النشرات التربوية التي تدعو إلى تنظيم الوقت وإلى أسلوب المذاكرة الجيد .

ج- يرامج وقائية :

يهدف إلى الكشف عن المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية وتوجيه الطالبات إلى أفضل السبل للصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وترغيب الطالبات بأنظمة المدرسة .

خطوات التنفيذ :

١- الاستفادة من برامج الأسابيع التوعوية خلال العام .

٢- إصدار النشرات الوقائية والملصقات .

٣- عقد الندوات والمحاضرات .

د- برامج سلوكية :

يهدف إلى تعزيز ودعم السلوك الإيجابي لدى الطالبات وإطفاء السلوك السلبي بما يحفظ للطالبات التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي وتكيفهن في مجتمعه .

خطوات التنفيذ :

١- حصر المواقف السلوكية غير المرغوب فيها بين الطالبات .

٢- متابعة الظواهر السلوكية بالتعاون مع أعضاء لجنة رعاية السلوك ووضع الحلول المناسبة لكل حالة .

٣- تقديم الخدمات الإرشادية الفردية والجماعية لتلك الفئة من الطالبات.

هـ- برامج تعليمية ومهنية :

يعمل على تبصير الطالب بأنواع التعليم الأكاديمي والمهني الذي يتناسب مع قدراته وميوله وتبصيره بالوظائف المستقبلية في كافة قطاعات العمل .

خطوات التنفيذ :

١- تكوين جماعة التوعية المهنية .

٢- إصدار النشرات وعقد اللقاءات والندوات والمحاضرات بالتنسيق مع ذو الاختصاص .

٣- توجيه طالبات الصف الأول الثانوي إلى الأقسام المختلفة حسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .

٤- التعرف على رغبات الطالبات واتجاهاتهن المهنية والمستقبلية .

٥- مخاطبة المؤسسات والقطاعات الحكومية لتوفير المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية والتنسيق حول إمكانية الزيارات الميدانية لهن .

رابعاً / عناصر البرنامج الإرشادي :

( أ ) الطاقات البشرية : والمتمثلة في المرشدة والمديرة والمساعدة ورائدة النشاط وجميع المعلمات .

( ب ) الإمكانيات المادية .

( ج ) الزمن .

خامساً / تخطيط البرنامج الإرشادي :

إن عملية تخطيط البرنامج الإرشادي والتوجيهي في المدرسة يحتاج الى مجهود كبير من قبل المرشدة التربوية حيث أن هذا البرنامج يجب أن يتميز بالتنظيم والوضوح ولا يخالف الأهداف التربوية الموضوعية كما أنه يجب أن يتميز بمناسبته لطبيعة المشكلات التربوية داخل المدرسة وبشكل عام ، ويمكن تلخيص خطوات تخطيط البرنامج التربوي :-

١- تحديد أهداف البرنامج :- بحيث يتم وضع اهداف عامة وخاصة واضحة ومحددة بما يتفق والاهداف التربوية وما يخدم العملية التعليمية وبما يتوافق مع الامكانيات التربوية الموجودة في المدرسة ومن هنا نستطيع القول انه ربما تختلف اهداف البرنامج الإرشادي من مدرسة ثانوية عن مدرسة متوسطة .

٢- تحديد الأساليب لتحقيق الأهداف .

٣- تحديد الاجهزة والأدوات والإمكانيات الضرورية .

٤- تحديد مصدر تمويل البرنامج الإرشادي وبالتالي يجب أن تحدد الميزانية الخاصة لتمويل البرنامج الإرشادي بما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لذلك ، وهذا يترتب عليه عدم وضع أهداف تفوق ما يمكن وضعه من ميزانية خاصة لذلك وهذا مما يؤكد وجود اختلاف بين مدرسة وأخرى من حيث ميزانية البرنامج ، وهنا يجب البدء بالأهم ثم المهم وحسب الامكانيات المتاحة على أن يكون ذلك ضمن دراسة محددة ودقيقة .

٥- تحديد الخدمات التي يمكن أن يغطيها البرنامج الإرشادي .

٦- تحديد موعد البدء بالتنفيذ .

٧- تحديد اجراء التقييم للبرنامج .

٨- اتخاذ الاحتياطات العامة لمواجهة الطوارئ .

سادساً / خدمات البرنامج الإرشادي :

يمكن اعداد البرنامج الإرشادي ليخدم عدة مجالات مهمة نذكر منها :-

- الخدمات الإرشادية وتتضمن خدمات مختلفة تهتم العملية التربوية والدراسية وما يتصل بها ، وتشمل خدمات نفسية لمعالجة بعض المشكلات الفردية الخاصة بالافراد أو مشكلات عامة ، وبالتالي يمكن ممارسة مشكلات فردية او جماعية .

- الخدمات التربوية : وتتضمن معرفة بالجوانب التربوية وبكل مايتصل بالعملية التربوية وما يخدمها .

- الخدمات الاجتماعية .

- الخدمات الصحية .

- خدمات المتابعة والإحالة من قبل بعض المعلمات .

سابعاً : تقييم البرنامج :

وهنا يمكن التأكد من نجاح البرنامج الإرشادي من خلال التأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية الموضوعية من أجل البرنامج الإرشادي ومدى استفادة الافراد الموضوع من أجلهم البرنامج من خدمات البرنامج الإرشادي .

ويمكن الاعتماد على عدة مصادر في عملية التقييم منها رأي المرشدة وأعضاء الهيئة الإشرافية والتدريسية وأراء الطالبات وكذلك النتائج المختلفة للبرنامج والفروقات بين الوضع التحصيلي والتربوي قبل تنفيذ البرنامج وبعده .

وربما يعتمد عدة معايير للتقييم فيما يلي :-

١- الانسجام العام في المدرسة .

٢- انخفاض المشكلات الإرشادية والشخصية .

٣- تحسن ملحوظ في مستوى التحصيل .

٤- انخفاض حالات الغياب من المدرسة .

٥- الشعور بالارتياح من قبل كل من الهيئة التعليمية والأسرة .

٦- زيادة الإقبال على الاستفادة من الخدمات الإرشادية .

ثامناً / مشكلات البرنامج المدرسي :

بالرغم من الاحتياطات المختلفة والحرص الزائد على تحقيق اهداف البرنامج الإرشادي تبقى هناك مشكلات يصعب السيطرة عليها أحياناً ومن هذه المشكلات :-

- عدم توافر الوقت الملائم والكافي لتحقيق البرنامج .

- نقص اهتمام المؤسسات الإجتماعية الأخرى وخصوصاً الأسرة .

- صعوبات التقييم وعدم وجود مقاييس أو وسائل كافية لذلك . عرض أقل